

عاش بعد وفاة والدية عند خالته بتونيا وزوجها فيرنون وابنهما الوحيد ددلي في بيت خالته مكروها منهم. فقد اخفى عليه خالته وزوجها انه ساحر وان والدية قد قتلوا على يد ساحر الظلام اللورد فولدمورت. هذا الساحر حاول قتله أيضا، ولكن هاري بوتر نجا لأسباب مجهولة، ولكنه بقي مع ندبة على شكل برق في قمة راسه. يدعى هاري بوتر للتعليم في مدرسة "هوجورتس" للسحر والشعوذة المدارة على يد المدير ألبس دمبلدور وهو أعظم ساحر في العالم، حاولت عائلة هاري بوتر منعه من الذهاب ولكن مع وجود هاجريد استطاع الذهاب. الطريقة الوحيدة للوصول إلى هوجورتس هي عن طريق القطار المسمى "قطار هوجورتس السريع" الذي يخرج من رصيف 9 و4/3 من محطة "الخط السريع"، ومع مساعدة من عائلة ويزلي يتمكن هاري من الوصول إلى هذا الرصيف. في المدرسة يتعرف هاري بوتر على صديق جديد وهو رون ويزلي وهيرمايني جرينجر. يصادف هاري أيضا اعداء، واحدهم هو دراكو مالفوي الابن الوحيد لعائلة مالفوي نقية الدم. يقسم الطلاب إلى أربعة بيوت، هاري واصدقائه يصنفون في بيت جريفندور، ومالفوي يرسل لبيت سليذرين، الذي ارسل اليه معظم سحرة الظلام. القصة تدور حول حجر الفيلسوف، هاري واصدقائه يعدون خطة من اجل انقاذ الحجر الذي سيسرق، ومعلم الوصفات السحرية استاذ سيفروس سناپ يصبح المشتبه به الأول. في ظل العمل المشترك والمساعدة من قبل الاصدقاء الثلاث، ينجح هاري واصدقائه بالتغلب على القوى السحرية التي تحرس الحجر، حيث في النهاية يواجه هاري شخصا لا يتوقعه ابدأ، ليس استاذ سناپ كما توقعوا وانما كويريل معلم الدفاع عن النفس ضد السحر الاسود، الذي سيطر لورد فولدمورت على جسده وشاركه اياه. حيث استعمله اللورد فولدمورت من اجل سرقة الحجر،